

أعلن دبلوماسي غربي الأربعاء أن مجلس الأمن الدولي سيتبنى في نهاية هذا الأسبوع أو في بداية الأسبوع المقبل قرارا يدين أعمال العنف في اليمن الذي بات الوضع "سيئا" فيه.

وأضاف هذا الدبلوماسي الذي طلب التكتف على هويته أن مشروع قرار قد وزع على البلدان الخمسة عشرة الأعضاء في المجلس مساء الثلاثاء، وسيناقش الأربعاء على مستوى الخبراء ثم يطرح للتصويت في نهاية الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل. موضحا "لا أتوقع أى مشكلة كبيرة" حيال إقرار النص.

وقال الدبلوماسي "نحتاج إلى خمسة عشر صوتا للبلدان الأعضاء (في مجلس الأمن) لتمرير رسالة تدين أعمال العنف في هذا البلد.. والأعضاء الخمسة الدائمون في المجلس "الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين" موافقون جميعا على تبني النص.

وفي نص القرار الذي اطلعت عليه فرانس برس، يعرب مجلس الأمن عن "أسفه العميق لمقتل مئات المدنيين وبينهم نساء وأطفال" جراء قمع التظاهرات.

ويضيف النص أن المجلس "يدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان من جانب السلطات اليمنية، على غرار الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين المسالمين وأعمال العنف".

ويشدد على "ضرورة محاسبة منفذ أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان والتجاوزات".

ويطلب مشروع القرار "من كل المجموعات المسلحة أن تسحب كل الأسلحة من المناطق التي تحصل فيها التظاهرات السلمية" و"يعرب عن قلقه حيال وجود القاعدة في شبه الجزيرة العربية".

وعلى رغم من الاحتجاجات المستمرة منذ أشهر والضغط الدولي والإقليمية، يرفض الرئيس اليمني على عبد الله صالح الذي يتولى الحكم منذ 33 عاما والمتهم بالفساد والمحسوبية، التنحي ولم يوافق على خطة أعدتها دول الخليج العربية لنقل السلطة بطريقة سلمية.

وقتل 861 شخصا على الأقل وأصيب 25 ألفا منذ بدء التظاهرات، كما تفيد رسالة لحركة الشبيبة اليمنية أرسلت في بداية أكتوبر إلى الأمم المتحدة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)